

ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

تعتبر القدم القفداء من التشوهات الخلقية التى تصيب القدم من أكثر التشوهات شيوعاً منذ القدم وبالرغم من ذلك فإن أسبابه والتغيرات الباثولوجية المصاحبة له وطرق العلاج ما زالت موضوع جدال حتى الآن .

قد اشتملت الدراسة على عرض تفصيلى لمكونات القدم ومفصل الكامل من الناحية التشريحية وثباتها والمحاور الديناميكية للحركة وتناولت أيضاً وصف التشوه الخلقى الذى يصيب القدم مع اختلاف النظريات لتفسير أسبابه وكذلك التغيرات الباثولوجية بالعظام والأنسجة والأربطة المحيطة بمفاصل القدم مع التغيرات فى محاور ديناميكية انحرافية بمفصل القدم وكذلك اشتملت على خطة العلاج المتنوع (الغير جراحى والجراحى) مع المتابعة على فترات متلاحقة .

وعلى الرغم من العلاج الأولى للقدم القفداء فإن الفشل العلاجى وانتكاس حالة القدم وجدت بنسبة عالية تتراوح من ٢٠ إلى ٥٠% وتشمل هذه الدراسة أيضاً معرفة أسباب الارتجاع مع تقييم التشوه المرتجع بعد العلاج الأولى مع تقييم وشمول الأسلوب الأمثل للعلاج .

وتعتبر القدم القفداء الراجعة بعد العمليات الجراحية والقدم القفداء المهمة تعد واحدة من أصعب المشاكل فى جراحة عظام الأطفال وذلك لأن التشوه والتغير الباثولوجي يوجد بدرجات مختلفة وتنوعات متشابهة وليس هناك عملية جراحية واحدة قاطعة للعلاج .

وقد تمت دراسة ٢٤ قدم قفداء منهم ١٨ حالة مرتجة و ٦ حالات مهمة فى قسم جراحة عظام الأطفال بمستشفى بنها الجامعى خلال الفترة من بداية ١٩٩٩ إلى نهاية سنة ٢٠٠٠، تراوحت أعمارهم بين ٢,٥ إلى ١٤ سنة وتمت متابعتهم على فترات متلاحقة بين ٩ إلى ٣٠ شهراً .

ومن خلال التاريخ المرضى وطرق العلاج السابقة مع الفحص الإكلينيكي الدقيق تم عمل مجهود لمعرفة أسباب ارتجاع التشوه وتشمل الآتى :

- التأخير في تقديم العلاج غير الجراحي بعد الولادة مباشرة.
- الأسلوب غير السليم في تصليح التشوه بالتمرينات الإيجابية العنيفة.
- عدم استمرارية العلاج غير الجراحي عن طريق الجبس أو الجبائر أو الحذاء الطبي على فترات مستمرة إلى أن يتم العلاج.
- عدم إصلاح التشوه بالكامل عن طريق العمليات الجراحية بعد فشل العلاج غير الجراحي.
- إهمال المريض في عملية المتابعة بعد العمليات الجراحية وذلك على فترات متلاحقة.

فبدأت الدراسة بتقييم القدم المرتجع بالكشف الإكلينيكي الدقيق لتحديد نوع وتنوع التشوه مع تأثيره على الحركة والمشي تبعاً لنظام تقييم حديث وكذلك استخدام الأشعة التشخيصية وضع أمامي - خلفي وجانبي يساعد على تقييم درجات التشوه بالمفاصل والعظام وأنواع تداخله.

وتوجد عدة طرق في علاج القدم القفء الراجعة والمهملة بالطريقة المبنية على أساس استخدام جهاز التثبيت الخارجي تعتمد على شد وتطويل الأربطة والعضلات الموجودة بالقدم وذلك بالتحكم الدقيق في إمكانيات الجهاز للحصول على قدم معتدلة بهذه الطريقة.

وتتميز هذه الطريقة بعدم تعرض الطفل لمشاكل الجراحات المفتوحة مع تصليح لكل تشوهات القدم في وقت واحد. وبعد أن يؤدي استخدام الجهاز الغرض المطلوب منه وهو الحصول على قدم لينة مرنة وذلك بالشد والتطويل التدريجي للأربطة والأنسجة القصيرة في القدم نحصل في النهاية على قدم سهل التحكم في شكلها عن طريق الجبس بعد ذلك.

ويوجد نوعان من أجهزة التثبيت الخارجي لعلاج مثل هذا التشوه جهاز إيزاروف المعروف وهذا الجهاز المستخدم في هذه الدراسة ويتميز جهاز التثبيت العادي عن جهاز إيزاروف في أنه ليس معقداً، وسهل تركيبه كما أنه أقل كثيراً من حيث السعر ويؤدي نفس الغرض.

وكانت النتيجة النهائية لاستخدام هذا الجهاز في ٢٠ حالة مرضية تبعاً لنظام تقييم حديث بنسبة ٧٥% نسبة مرضية و ٢٥% نسبة غير مرضية وقد تأثرت هذه النتيجة بعدة عوامل أهمها: عمر المريض، درجة التشوه وأنواعه المتداخلة مع التيبس المصاحب له، العناية ومتابعة المريض المستمرة، بعد إجراء العمليات.

ومن الاستنتاجات المستفادة من هذه الدراسة للحصول على أحسن نتيجة ممكنة فى

علاج القدم المرتجع :

- يجب تقييم القدم القعداء جيداً من الناحية الإكلينيكية وباستخدام الأشعة التشخيصية لتحديد نوعية ودرجة التشوه وكذلك درجات تداخله .
- عند استخدام هذا الجهاز يجب العناية به بصورة مستمرة مع المتابعة الدقيقة لتطور حالة المريض بالجهاز .
- تصليح جميع درجات التشوه فى وقت واحد باستخدام الجهاز .
- المحافظة على الوضع الصحيح للقدم بعد استخدام الجهاز وذلك باستخدام الجبس لمدة ١٠ أسابيع تقريباً مع المتابعة المستمرة للقدم على فترات متلاحقة واستخدام الجبيرة والحذاء الطبي لمدة كافية لا تقل عن ١٨ شهراً حتى لا يحدث انتكاسة .

علاج القدم القفءاء الراجعة بواسطة جهاز التثبيت الخارجى

رسالة مقربة من

الطبيب/ السيد محمدى محمدى إبراهيم

بكالوريوس الطب والجراحة

ماجستير فى جراحة العظام

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى جراحة العظام

تحت إشراف

أ.د/ محمد أسامة حجازى

أستاذ ورئيس قسم جراحة العظام

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

أ.د/ ~~محمدين مشهور~~

أستاذ جراحة العظام

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

أ.د/ ~~مهاد الدين مصمت على~~

أستاذ جراحة العظام

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

أ.د/ ~~سمير محمد زاهد~~

أستاذ مساعد جراحة العظام

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

٢٠٠١

